

## 51 مسائل نافعة من شرح حديث الجارية بينما أنا أصلي مع رسول

الله ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلًا

محمد المعيوف

روى الإمام مسلم عن معاوية ابن الحكيم السلمي قال بين انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت  
يرحمك الله فرمانى القوم بابصارهم فقلت واثقل امياد ما شأنكم تنتظرون الي ؟ فاجعلوا يضربون - 00:00:00

ايديهم على افخادهم. فلما رأيتهم يصمتونني لكتي سكت. اي نعم. هو قال يرحمك الله لانه لم يكن يعلم بي تحريم الكلام للصلوة وكان  
الكلام في اول الامر جائز ابو زيد رضي الله عنه كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا صاحبه في حاجته - 00:00:20  
حتى نزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين. فامرنا بالسكتوت ونهينا عن الكلام ولعل معاوية لم يعلم بهذا الامر فعطى الصحة  
المصلين فقال يرحمك الله فلما رآهم يشيرون اليه قال وا تكل امياد يعني وافقن امياد - 00:00:40

ما بالكم تنتظرون الى تكلم ثانية في اكثر من كلام السابق لكنني سكت رضي الله عنه وارضاه ما اتكلم هذا. نعم السلام عليكم  
قال رحمه الله ورضي عنه فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا - 00:01:07  
ما بعده احسن تعليما منه. فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني. قال ان هذه الصلاة لا يصلح لا تصلح فيها شيء من كلام الناس. انما  
هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما قضى صلاته عليه الصلاة والسلام - 00:01:36  
قال فبابي هو وامي ايش معنى يا محمد بابي وامي اهديك بابي وامي وافتة بابي وامي والله ما رأيتم قبله ولا بعده معلما احسن منه  
الله اكبر يا اخوان قدوتنا صلوات ربنا وسلامه عليه - 00:01:56

في حسن تعليمه وحكمته ورفقه بالناس حتى قال عنه ربه وانك لعلى خلق عظيم وقال ولو كنت فظا غليظ القلب تنفضوا من حولك  
ولم يكن فظا ولا غليظا عليه الصلاة والسلام - 00:02:19

ما رأيت قبله ولا بعده معلما احسن والله ما قهرني يعني ما قهرني وهذى لغة في القاف يبذلها بعض العرب كافة ولا ضربني ولا شتمني  
قال يا معاوية ان هذه الصلاة ما لا يصل فيها شيء من كلام الادميين - 00:02:45

التسبيح والتكبير وقراءة القرآن وكما قال صلى الله عليه وسلم لأن هذا من فعل محظور وفعل محظور يسقط وبالنسیان نعم  
السلام عليكم قال رضي الله عنه قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاہلیہ وقد جاء الله بالاسلام وان وان من - 00:03:04  
ان رجالا يأتون الكھان. نعم. قال له حديث عن الجاہلیہ. والجاہلیہ فيها الجھل متى جاء الله في هذا الاسلام؟ والكلمة تشعر بالفرح  
بمجيء هذا الدين العظيم ان اناس يأتون الكھان فقال - 00:03:36

قال فلا تأتيهم لا تأتيهم نهي. لا تتركها كانوا الكھان موجودين العرب في كل حي واحد يحتكمون اليه ويرونه عندما يخبر الاشياء  
الغائبة يرون له شأن وليس له اي شأن واي قيمة - 00:03:56

انما عمله وتغليل وضحك على السذج والغوغاء واكل اموالهم بالباطل والتلاعيب بعقولهم احسن الله اليك قال رضي الله عنه ومنا  
رجال يتتطيرون يتتطيرون يأتينا ان شاء الله الدرس الجاي بعد ما جاب الطيارة يعني يتشارئ - 00:04:23  
بعض الناس كانوا يتشارئون الطيور الشام وبالحيوانات في ممرها وفي التشاوئ كثيرون سياتينا عجيب ان ما في الجاہلیہ موجود  
حتى الان قراءة التوحيد يا اخوان بين الناس ضرورة لأن هذه الاشياء - 00:04:48  
لا تموت بين الجيل والجيل سنوات لم يربى على هذه العقيدة النقية واضحاً بينة وتنشر فيهم البدع وهذه الخرافات هناك ناس

يسعون الى نشرها بين الناس ما اصحاب بدع بدع تقوم عليها - 00:05:23

وما اناس يأكلون بها اموال الناس من باطل نعم قال ذلك شيء يجدونه احسن الله اليكم قال قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم اي نعم شيء يجدونه ما في صدورهم - 00:05:47

كان المسألة مسألة نفسية وهي تحصل لبعض التطير بعد ضعف النفوس يفتلك بهم يعني مثل هذا التشاؤم ولكن الانسان اذا كان على فطرة سليمة وقوية ايضا ينخدع بهذه الامور - 00:06:06

من رزقه الله فطرة عقلا سبأتنا ان شاء الله يعني ما قاله بعض الشعراء في الجاهلية من عدم التفاتهم في مثل هذه الامور. نعم احسن الله اليك. قال قلت ومنا رجال يخطون. هذا الخط في الارض والطرق كما مر بنا. في حديث - 00:06:30

قطن ابن القبيلة ان العيافة والطلقة كما قال عوف الخط يخط في الارض خط خطوط خطوط يمسح خط ثم تبغي خطوط ثم يقول يكون حصل له كذا وحصل لالك - 00:06:59

كذا وكذا ويأخذ مال جاء غلام لابي بكر مولى اخذه ابو بكر فقال اني كنت تكهنت برجل في الجاهلية ولا اجيد الكهانة الجاهلية فاعطاني ايها فادخل اصبعه في فمه وقام ما اكل رضي الله عنه - 00:07:14

افتكر ولا يجوز الكهانة تنتشر مثل هذه الاعمال التي يقصد بها اكل اموال الناس باي طريقة نعم احسن الله اليكم كاننبي من الانبياء يخط او نفح خطأه كاننبي من الانبياء وهذه اية لذلك النبي - 00:07:42

سنافق خطف ذاك النبي اصاب لكن ابن الطريق لمعرفتي انه وافق الخط الطريق سيكون هذا العمل ظريرا من ماذ لها طريقة الى معرفة انه موافق لخط ذلك الندوى. نعم قال وكانت لي جارية ترعى غنمها قبل احد والجوانية. فاطلعته ذات يوم - 00:08:10

ان اذا الذيب قد ذهب بشاة من من غنمها. وانا رجل منبني ادم اسف كما يأسفون. ايش معنى اسف اغضب. لا هو يتوقع الحزن ويتوقع الغضب قد اطلق الحزن قول يعقوب عليه السلام - 00:08:43

يا اسفا على يوسف وقد يطلق على الغضب. قال تعالى فلما اسفونا لا يمكن ابدا حاشا نعم قال قال رضي الله عنه وانا رجل منبني ادم اسف كما يأسفون. لكنني صكتها صكته. فاتيت رسول الله ص - 00:09:01

الله عليه وسلم فعظم بارك علي. صكتها جارية ضعيفة مسكينة. ترعى غنم له فصكته الصكتة ضربها حال المسلم يا اخوان اذا وقع في خطأ يرجع النبي صلى الله عليه وسلم ابا سعيد - 00:09:25

طبعا يا ابا سعيد ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فسقط الصوت من يده فقال هو حر يا رسول الله. قالوا لن تفعل - 00:09:47

الخدم اهانتهم نعم احسن الله اليكم. قال رضي الله عنه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي. قلت يا رسول الله افلا اعتقها؟ قال اتينيها بها فاتيتها بها. فقال لها اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال - 00:10:04

فانها مؤمنة. شهادة عظيمة من النبي صلى الله عليه وسلم لها والايمان هذه الجاهلة هذه المرأة يعني ما تعلمت عندها احد ولا قرأت عند احد ولا فمن اين يا محمد واتت بهذا الجواب - 00:10:33

احسنت من الفطرة قال ان الله قالت رسول الله فسألها عن ربها وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. وقال اعتقها فانها مؤمنة وهذا الحديث مشهور عند اهل السنة في حديث جارية - 00:10:51

وفي ان الانسان يسأل ويسائل اين الله وكثير وكثير من الناس ومن الطوائف يحرمون هذا السؤال ولا ينجزونه. لا قوة الا بالله لماذا؟ لانه لا يدرى اين ربه وصفات العلو لله عز وجل - 00:11:15

تضافرت وتنوعت في اثباتها الدالة بذكر العلو الفوقيه وصعود الاشياء والروح في الاشياء رفع الاشياء لنزول الاشياء منه وهي ادلة كثيرة جدا ومع ذلك لا يدرى الواحد منهم ايضا وفي العون - 00:11:42

لما اراد وزعمه ان يصل الى رب موسى كما يدعي ماذا قال يا هامان ابن صفة لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات الى الله موسى موسى فهم منهن انه في السماء. ومعنى كونه في السماء فوق السماوات - 00:12:04

ثم يقولون عيادا بالله انه تعالى ليس داخل العالم ولا خارج العالم ولا قال محمود بن سبق نقيل رحمه الله تبى فورك لما قاله مثل هذا الكلام لو اردنا بيانا للعدم ما وجدنا احسن من هذا - [00:12:32](#) -  
لا داخل العالم ولا خارج العالم ولا فوق ولا متصل ولا منفصل ولا من باين ولا محابيد ولا لا يقول لو اردنا تفسير للممتنع اشد من المعدوم كما العقل وقبلهما واعظم الكتاب - [00:12:56](#) -  
والسنة واجماع سلف الامة كلها تظافرت على اثبات هذه وان الله بذاته فوق - [00:13:19](#) -